فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح وليشمه وفي الحديث الحمر
من سنو الورد الاحمر ولم يصل علي فقد جفاني وفي الحديث ثلثة
يفرح بهن الجسم ويربو عليه الطيب ولبس الثوب اللين وشرب
العسل ه **فصل** في سنن الشرب وما يتصل به افضل
الاواني من الخزف والخشب لانه اقرب الى التواضع ولم يكن
شي يشرب فيه ابن عباس احب من الزجاج لانه كان يبصر ما فيه من
قذى ويجتنب المؤمن اواني الذهب والفضة والنحاس والصفر
ومن السنة ان يكون الاناء مخمرا ولا يشرب احد من النهر
والحوض كرعا ولا من فم السقاء ومن ثلمة الاناء فانه مجمع الوسخ
ولا من عروته فانه مقعد الشيطان ويخمر الاناء ويوكي السقا بالليل
ويغلق الابواب ويطفي السراج ويكف الصبيان اول السوت ليلة
ومن لم يجد اناء يشرب فيه شرب بيده فانه افضل الانية فاذا
اراد الشرب فليأخذ الاناء بيمينه ويشرب باسم الله تعالى ويسميه
بالبركة ويدعو الله تعالى ان يجعله طهرا وحيوة وبركة ويشرب
بثلاثة انفاس يشكر في الاولى ربه بما انعم عليه به وفي الثانية
يتعوذ بالله تعالى من الشيطان ان يشركه فيه وفي الثالثة
ان يجعله الله عز وجل شفاء له ويحمد الله في كل مرة فمن فعل ذلك سبح
ذلك الما في جوفه الى ان يشرب ما غيره ويختار ابرد الشراب
فانه انفع للغلة وابعث على الشكر وكان احب الشراب الى نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم الحلو البارد ولا يشرب قائما فان شربه
قائما استقاءه ولا باس بشرب ماء زمزم قائما وقيل فضلة الوضوء
والماء الذي يشرب بعد الدواء فانهما يشربان قائما ولا يشرب
الماء على الريق فانه ينقص من القوة ويمص الماء مصا ولا يعبه عبا
فانه يورث الكباد ولا ينفخ في الشراب ولا يتنفس فيه فان يتنفس
ابان القدح عن فيه ثم تنفس ولا يشرب الماء دفعة فانه مورث ا
الدوات بل يشربه مثنى وثلاث بالتسمية والحمد فانه اهنا وامرا

وارْوى

وأروى وابرى واشهى ويتبرك بسؤر اخيه المسلم لا سيما سؤر
الكبير الصالح للفضل واذا استسقاه قوم بدا بالشيوخ فسقاهم
ويشرب في آخر القوم ويدير القدح على الايمن فالايمن ولا يعطيه
من على اليسار الا باذن صاحب الايمن ولا يرد ماء زمزم اذا عرض
عليه كما لا يرد الطيب اذا اتحف منه ويقول بعد الفراغ من الشرب
الحمد لله الذي جعله عذبا فراتا برحمته ولم يجعله ملحا اجاجا
بذنوبي وفي الحديث من كثرت ذنوبه فليسق الماء ه **فصل**
في سنن اللبس في الحديث من احب الثياب الى النبي عليه الصلوة
والسلام القميص وكان كم قميصه الى الرسغ وكان النبي يلبس
قميصا فوق الكعبين مستوي الكمين باطراف اصابعه فعلى هذا
تقصير الثياب سنة واسبال الازار والقميص بدعة وهو من اعلام
الكبر والخيلاء ولبس السراويل سنة وهو من استر الثياب للرجال
والنساء واول من لبسه خليل الله تعالى ليكون حائلا بين عضوه
والارض وامر ان يغتسل فيه ويكفن فوقه وكان الحسن والحسين
وعبد الله بن جعفر رضي الله عنهم يتعاطون في الماء وعليهم سراويلات
تستر عن عيون سكان الماء ولبس العمامة حلم ووقار وهو
من تيجان العرب وقد لبس النبي عليه الصلوة والسلام عمامة سوداء
واسبل طرف عمامته بين كتفيه ونهى النبي عليه الصلوة والسلام
عن الاقتعاط وهو ان لا يدير العمامة تحت ذقنه ه ومن سنة الاسلام
لبس المرقع والخشن من الثياب لانه ينشف العرق ويخشع
القلب ه وفي الحديث من رق ثوبه رق دينه والخشن انشف
للعرق واخشع للقلب ولبس الصوف والشعر سنة الانبياء
عليهم السلام فانه آية التواضع ولبس العباءة ايضا مستحب ه
واول من لبسها سليمان النبي عليه السلام تشبها بالمساكين
واحب الالوان البياض والنظر الى الخضرة يزيد في البصر وقد
لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم البرد الاخضر فلبس الاخضر

Copyright © King Saud University